



## الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف تنظم ورشة تدريبية في السودان عن تحليل المؤسسات المالية

المنامة / الخرطوم – 18 مايو 2009م

استمرراً لنهجها في نشر المعرفة التحليلية وخلق الوعي عن أسس التصنيف نظمت الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف (الوكالة) ورشة عمل تدريبية لمدة يومين في السودان عن تحليل المؤسسات المالية بتاريخ 11 و12 مايو 2009م. وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة متواصلة من الندوات التثقيفية والورش التعليمية التي ابتدأتها الوكالة منذ مدة سابقة ومما يتماشى مع هدف الوكالة في تعزيز التنمية في القطاع المالي.

قام الدكتور عبدالرحيم حمدي – رئيس مجلس شركة إقبال الإستشارية – بافتتاح الورشة والترحيب بضيوف الشرف والحضور المشاركين. حضر الورشة عدداً من الشخصيات المرموقة من المسؤولين في السوق المالية السودانية والذين بدورهم أبدوا دعمهم للوكالة، وقد كان من ضمن ضيوف الشرف كل من: السيد عثمان حمد – المدير العام لسوق الأوراق المالية في السودان، السيد مجذوب جلي – الأمين العام لإتحاد المصارف السوداني، السيد مصطفى هولي من وزارة المالية. ابتدأ اليوم الأول للورشة بمقدمة عن مفاهيم التصنيف ونبذة تاريخية عن الوكالة وأنواع الخدمات المختلفة التي تقدمها للقطاع المالي قدمها السيد جمال زبيدي – المدير التنفيذي للوكالة. يُذكر على أن الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف هي وكالة تقدم خدمات تصنيف ودراسات كاملة وشاملة للقطاعات الإسلامية والتقليدية على حد سواء. وخلال عمرها القصير الذي يقارب الثلاثة أعوام فإن الوكالة استطاعت أن تحقق عدداً من الأهداف المهمة بما في ذلك حصولها على اعتراف رسمي من قبل المصرف المركزي في البحرين لها كجهة خارجية للتقييم الائتماني بحسب موثيق بازل 2، وبالإضافة لحصولها على موافقة من البنك الإسلامي للتنمية للإعتراف بها كوكالة تصنيف معتمدة. أستطاعت الوكالة أيضاً خلال هذه الفترة الوجيزة انجاز عدداً من التصنيفات من بلدان مختلفة مما يعكس مدى تزايد نمو الوكالة على المستوى الدولي.

وبعد المقدمة، تمت مناقشة الجوانب المختلفة لعملية التحليل المالي التي توظفها لجنة التصنيف في الوكالة للوصول إلى نتائج التصنيف قدمها السيد جمال زبيدي. بعدها قدم السيد علي عبد العال وصفاً عن ملامح تصنيف الجودة الشرعية وأهم الفروقات بين المؤسسات المالية التقليدية والمؤسسات المالية الإسلامية فيما يتعلق بالمخاطرة التي يواجهونها وطبيعة العلاقة بين المودع والبنك. وفي اليوم الثاني من الورشة تمت دراسة حالتين دراسيتين إحداها تخص أحد البنوك التقليدية والأخرى تخص أحد البنوك الإسلامية قدمها السيد علي مرشانت. وخلالها تمت دعوة المشاركين إلى تحليل أحد الحالات الدراسية وتطبيق مفاهيم التحليل التي تم تدريسها مسبقاً.

الورشة حازت على حضور ما يقارب ثلاثين مشاركاً أبدوا خلالها رغبتهم في المسائل المطروحة واستفسروا خلالها عن مختلف القضايا والأوجه المتعلقة بالتحليل المالي وعن طبيعة عمل ودور وكالات التصنيف ومنهجياتهم وأخلاقيات العمل المتبعة. الآراء المستنقة من المشاركين في الورشة كانت إيجابية وتتم عن رغبة في حضور المزيد من الورش التعليمية المشابهة في المستقبل. كانت هذه الورشة برعاية كل من: بنك السودان المركزي – شركة الرواد للخدمات المالية المحدودة – اتحاد المصارف السوداني – الجهاز الاستثماري للضمان الإجتماعي.

وخلال زيارته للسودان قام السيد جمال عباس زيدي – الرئيس التنفيذي للوكالة – بزيارة لمحافظ البنك المركزي السوداني ناقش معه خلالها دور التصنيف في تطوير السوق المالي وفرص التعاون المشترك. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اجتمع السيد زيدي مع عدد من الشركات والبنوك السودانية كشركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين وبنك الخرطوم بهدف تسويق الوكالة وتقديمها إلى السوق السودانية وفي محاولة لاستكشاف حاجات السوق إلى خدمات التصنيف. هذه اللقاءات كانت مثمرة وناجحة ويؤمل من خلالها أن تتخذ مزيد من الخطوات العملية في المستقبل القريب.

جمال عباس زيدي  
الرئيس التنفيذي  
الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف

---

حصلت الوكالة على جميع المعلومات التي وردت في هذه النشرة من مصادر تعتقد أنها صحيحة يمكن الوثوق بها. لا تدقق ولا تتحقق الوكالة من صحة أي من هذه المعلومات. بالتالي فإن المعلومات التي جاءت في هذا التقرير تُقدم "كما هي" بدون أي إقرار أو ضمان من أي نوع كان. يعتبر تصنيف الوكالة رأياً وليس ضماناً بالقدرة الحالية أو المستقبلية للجهة التي يتم تصنيفها على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية أما أنه ليس توصية بشراء، بيع أو امتلاك أي ضمان.